

أموس : متوسط العمر في سورية تراجع 20 سنة منذ بدء النزاع



أموس

وأكدت أموس أن «هذا الوضع لا يمكن أن يستمر»، مشيرة إلى أن «الوقت يدهامهم ومزيد من الناس سيوتون»، إذا لم تتمكن وكالات الإغاثة الإنسانية من إيصال المساعدات اللازمة للمحاصرين. وحذرت المسؤولية الأممية من ارتفاع عدد المدنيين المحاصرين في حال اشتداد وتيرة القتال في محافظة إدلب بشمال غربي سورية. وأكدت أموس أن الوضع الإنساني في سورية أكثر من سوداوي، داعية الحكومات إلى «إظهار سخائها» في مؤتمر المانحين المقرر عقده في الكويت في 31 آذار. وبحسب الأمم المتحدة، أسفر النزاع الدائر في سورية منذ آذار 2011 عن أكثر من 220 ألف قتيل، في حين أن 12.2 مليون شخص يحتاجون اليوم إلى مساعدة إنسانية عاجلة، إضافة إلى حوالي 7.6 مليون نازح سوري داخل البلاد وحوالي أربعة ملايين لاجئ غائبينهم في لبنان والأردن وتركيا.

أعلنت الأمم المتحدة أن متوسط العمر في سورية تراجع 20 سنة منذ بدء النزاع، في حين يعيش ثلثا السكان في فقر مدقع وارتفع عدد الأطفال المحرومين من التعليم إلى مليوني طفل. وقالت مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري أموس، إن عدد المدنيين المحاصرين بسبب المعارك الدائرة في سورية، والذين لا تستطيع وكالات الإغاثة إيصال المساعدات الإنسانية لهم ارتفع من 212 ألفاً في نهاية شباط إلى 440 ألفاً حالياً أي أنه تضاعف خلال شهر واحد. وأكدت أموس أمام مجلس الأمن الدولي أن 228 ألف شخص إضافي حالياً «محاصرون من قبل تنظيم «داعش» في أحياء في دير الزور (شرق سورية) تسيطر عليها الحكومة». وفي بقية أنحاء البلاد «هناك 185 ألفاً و500 شخص تحاصروهم القوات الحكومية في حين أن البقية تحاصروهم جماعات مسلحة أخرى».

الإيرانية على أكبر صالحي إضافة إلى المديرين السياسيين للدولتين. وفي السياق، أكد مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن الوفد الإيراني مستعد للقاء في مفاوضات لوزان مهما تتطلب الأمر من وقت. وقال إن التقدم في المفاوضات يعتمد كثيراً على «الرغبة السياسية» لدى المفاوضين الآخرين، مضيفاً أن أمل إيران في التوصل إلى اتفاق خلال المفاوضات «لم يخب» وأنه من المبكر الحديث عن إمكان إيجاد حل لجميع المسائل الخلافية.

من جهة أخرى، أقر مجلس الشيوخ الأميركي بالإجماع إجراء غير ملزم بفرض حظر فوري على إيران في حال انتهكت أي اتفاق نووي. ولا يتمتع التعديل بقوة القانون لأن القرارات المتعلقة بالموازنة ليست تشريعاً ملزماً. حيث صوت أعضاء المجلس بـ100 صوت مقابل صفر على التعديل الرمزي الذي طرحه السناتور الجمهوري مارك كيرك في مشروع الموازنة الجاري بحثه حالياً. وأعرب كيرك عن استعداده لحاسبة أعضاء المجلس إذا تطلب الأمر ذلك. وقال: «في حال جاء ذلك في وقت يبدأ وزيراً الخارجية الأميركي جون كيري والإيراني محمد جواد ظريف أمس اجتماعاً ثنائياً في لوزان السويسرية، وذلك في إطار المفاوضات النووية بين إيران والدول الست الكبرى. وتستمر المفاوضات بين الوزيرين كيري وظريف لليوم الثاني على التوالي، حيث حضر لقاء أمس وزير الطاقة الأميركي إرنست مونيس ورئيس منظمة الطاقة الذرية



سرية وكشفت عنها عام 2009، تثير قلقاً بالغاً في الغرب، علماً بأنها مدفونة على عمق كبير داخل جبل ومحصنة ضد القصف الجوي. ولم تستبعد «إسرائيل» والولايات المتحدة شن غارات جوية لتدمير المنشآت النووية الإيرانية في حال فشل المفاوضات. وذكرت مصادر الأسبوع الماضي أن الطرفين يركزان حالياً على اقتراح إبقاء 6 آلاف جهاز طرد مركزي في نطنز كحد أقصى (علماً بأن طهران تمتلك حالياً قرابة 10 آلاف جهاز طرد مركزي في هذه المنشأة). وذكر أحد المسؤولين أن

في غضون عام. وأوضح المسؤولون أن الحل الوسط المحتمل بشأن منشأة فوردو يعد من الخيارات الفنية المطروحة خلال المفاوضات النووية. وترمي هذه الخيارات كافة إلى تقييد قدرات إيران لكي لا تقدر على إنتاج سلاح نووي في غضون فترة تقل عن عام حتى في حال فشل الاتفاق النووي. ويرى الغرب أن هذا الشرط أساسي لعقد اتفاقية قابلة للحياة، علماً بأن مدة سريانها يجب أن تبلغ 10 سنوات. وتجدر الإشارة إلى أن منشأة فوردو التي بنتها إيران بصورة

في وقت توالت الإنباء التي تؤكد مشاركة وزراء خارجية الخمسة زانداً واحداً (اليوم السبت أو غدا الأحد) في المفاوضات الجارية في لوزان السويسرية، أكدت لندن تحقيق تقدم حقيقي، وأشارت بحسب المناطق باسم خارجيتها إلى أنه خلال الأيام المقبلة سيتم سد الثغرات المتبقية وهو ما وافقه عليه كبير المفاوضين الصينيين. إلى ذلك، ذكر مسؤولون أميركيون أن الولايات المتحدة قد تسمح لطهران بإبقاء مئات أجهزة الطرد المركزي في منشأة فوردو تحت الأرضية التي بنتها الأخيرة سراً، وذلك في إطار صفقة نووية شاملة. ونقل عن مسؤولين غربيين قولهم إن واشنطن تدرس إمكان تقديم هذا التنازل لطهران، مقابل فرض قيود صارمة على عمل أجهزة الطرد المركزي والأبحاث وعمليات التطوير في المنشآت النووية الأخرى في إيران، ومنها منشأة نطنز وهي المركز الإيراني الرئيسي لتخصيب اليورانيوم.

وأوضح المسؤولون أن الإيرانيين في حال قبول هذا الخيار، سيستخدمون الزنك والزنكون الغريمانيوم، بدلاً من اليورانيوم، لتشغيل أجهزة الطرد المركزي في فوردو، وذلك لإنتاج النظائر التي تحتاج إليها طهران في مجال الطب والصناعة والعلوم. كما تصر واشنطن على ضرورة فرض قيود على عدد أجهزة الطرد المركزي التي لا تسمح قدرتها بإنتاج كمية من اليورانيوم تكفي لإنتاج سلاح نووي

القوات النيجيرية تدمر معقلاً «لبوكو حرام» في مدينة جوزا

الطلب، وأن تفاصيل الطلب الأفيريقي ستعلن لاحقاً. وجاء هذا الطلب بالتزامن مع انتهاء الحملة الانتخابية في نيجيريا، أكبر بلد من حيث السكان في أفريقيا (173.6 مليون في عام 2013)، وقبل يومين من انطلاق الانتخابات الرئاسية في ظل المخاطر التي يشكلها وجود جماعة «بوكو حرام». وكانت الجماعة المتطرفة، التي أعلنت وادها لتنظيم «داعش»، توعدت باستهداف وعرقلة سير الانتخابات.

وتعارض جماعة «بوكو حرام» نموذج التعليم الغربي وتسعى إلى تطبيق الشريعة في كل نيجيريا، ومنذ تفعيل الجماعة في 2009 سقط أكثر من 13 ألف قتيل نتيجة تفجيرات وهجمات متكررة، وغادر أكثر من 1.5 مليون شخص أماكن سكناهم ليصبحوا نازحين. وأعلن المتحدث باسم مجلس الأمن المتحدة لحقوق الإنسان أن البلدان الأفريقية طلبت من المجلس عقد اجتماع طارئ في 1 نيسان بخصوص انتهاكات مجموعة «بوكو حرام». وقال المتحدث رولاندو غوميز أمس إن رئيس مجلس حقوق الإنسان يواكيم غاوك، تسلّم طلباً قدمته الجزائر باسم مجموعة البلدان الأفريقية، مضيفاً أن 19 بلداً حتى الآن وقع هذا

أعلنت القوات الحكومية النيجيرية أمس أنها استعادت السيطرة على مدينة جوزا في شمال شرقي البلاد ودمرت فيها مقرًا لمقاتلي «بوكو حرام». وجاء في إعلان للجيش على صفحته في «تويتر»، خبر تصفية عدد من مقاتلي الجماعة والقبض على آخرين، وأضاف الإعلان أن عمليات البحث عن بقاياهم في المدينة وحولها وتصفيتهم متواصلة. وكان الجيش النيجيري أعلن في 17 آذار تنفيذ هجوماً كاسحاً على كتائب الجماعة كانت تنتجته طردها من كامل المناطق في شمال شرقي البلاد باستثناء ثلاث مناطق بقيت حينها تحت سيطرة جماعة «بوكو حرام» هي أبادام وكالا بالجي وجوزا التي حررت أخيراً.



تركيا تقر قانوناً أمنياً مشيراً يزيد صلاحيات الشرطة

التي تقول إن حزب العدالة والتنمية الحاكم يزداد استئثاراً بالسلطة. كما تخشى الأقلية الكردية استغلال القانون ضدها. وأقر البرلمان أيضاً قانوناً آخر أثار غضب البعض، إذ إنه يسمح للوزراء بتقييد دخول مواقع إلكترونية يعتبرون أنها تهدد حياة أفراد أو تزعزع الأمن العام أو تمس بحقوق وحرريات.

صادق برلمان تركيا أمس بغالبية ساحقة على قانون أمني يزيد صلاحيات الشرطة ويتيح لها استخدام الأسلحة النارية ضد المتظاهرين عشيّة الانتخابات البرلمانية المقررة في حزيران المقبل. وكانت الحكومة التركية قد سحبت مشروع القانون في آذار الشهر الماضي بعد مناقشات عاصفة انتهت أحياناً بمشاجرات داخل قاعة البرلمان.

وتقول المعارضة إن النسخة المخففة من المشروع، والتي أقرت بتأييد 199 عضواً مقابل اعتراض 32، احتفظت بالإجراءات الأمنية الرئيسية. وأثار القانون انتقادات واسعة من أحزاب المعارضة،

باكستان : مقتل 5 ضباط وإصابة 10 مدنيين في هجومين تبنتهما طالبان

إلى إصابة 10 أشخاص، بينهم من نقل إلى المستشفى في حالة حرجة. وتشبه السلطات بأن العبوة كانت ملصقة بدراجة ناربية تم تفجيرها من بعد، فيما أعلن متحدث باسم «طالبان» الجمعة تبني الحركة مسؤولية الهجومين.

لقي 5 ضباط بالشرطة الباكستانية مصرعهم وأصيب 10 أشخاص نتيجة هجومين منفصلين شنتهما حركة طالبان. أما الهجوم الثاني فنقذ بواسطة عبوة ناسفة، واستهدف حافلة للشرطة أيضاً، كانت تمر بشوارع مدينة كراتشي صباح اليوم، ما أدى

معلبات جهاز التسجيل (الصدوق) الثاني أهمية مصرفية لأنها ستشير بدقة إلى أية تغييرات، وفي أية لحظة، تمت بأجهزة التحكم في قمرة القيادة». في غضون ذلك، أسفر تفتيش منزل لوبيتس عن توصل المحققين إلى اكتشاف مهم. كما قالت الشرطة لصحيفة «Mirror» البريطانية، معلنة عثورها المحتمل على المفتاح الذي قد يساعد في فهم سبب الكارثة. من دون أن تكشف التفاصيل ومؤكد للصحافيين أن الحديث لا يدور عن رسالة وداع. وأعلنت وكالة أمن الطيران الأوروبية EASA والاتحاد الأمانى إجراءات أمنية جديدة على البلجيكي فرض إجراءات أمنية جديدة على التحقيق تفترض ضرورة وجود شخصين على الأقل في قمرة القيادة. ومن المرجح جداً أن تطلع دول أخرى هذا النظام.

30 متراً، وبذلك لم يعد التحكم بالطائرة ممكناً. من جهة اعتبر الطيار المدني الفرنسي المتمرس جان سيرار، أن المعلومات الموجودة في الصدوق الأسود الثاني للطائرة الألمانية المكونة إيرباص A320 هي التي ستكون محورية في كشف أسباب الكارثة. وقال سيرار في حديث لفتاة إن «المعلومات التي تم الحصول عليها لدى فك التشفير المبدئي للصدوق الأسود الأول تعتبر موقوفة نسبياً فقط». وأوضح: «يقولون لنا إن التسجيل بين نفساً طبيعياً للطيار أندرياس لوبيتس في وقت كانت الطائرة بدأت بالسقوط. إلا أنه نظراً إلى وجود الكثير من الضوضاء في قمرة القيادة من مختلف الأجهزة، فإن هذه المعلومات قد تكون خاطئة».

وأفادت صحيفة «بيلد» بأن قائد الطائرة حاول كسر باب القمرة المصنف بعد أن أغلقه مساعد من الداخل، باستخدام قاس حريق كانت على متن الطائرة بين التجهيزات الأمنية المعتادة على متن طائرات إيرباص إيه-320. وبحسب التسجيلات الصوتية كانت بداية الرحلة طبيعية وأصوات الطاقم تسمع بشكل طبيعي، ليعلو فجأة صوت تراجع مقعد، ثم فتح باب وأغلق. وبعد ذلك علا صوت طرد، فتح الباب إلا أنه لم يستجب ولم يبنس ببنت شفة حتى دوت صافرات الإنذار معلنة اقتراب الطائرة من الأرض. ونقلت وكالة «رويترز» عن مدير موقع الطيران FlightRadar أن النظام الأمني للتحليق نقل يدويًا قبل قليل من تحطم الطائرة إلى أكثر مستويات الانخفاض المسموحة وهو

كشفت صحيفة «بيلد» الألمانية أن مساعد قائد طائرة «إيرباص إيه320» الألمانية، أندرياس لوبيتس عانى من اكتئاب حاد عام 2009. مشيرة إلى أن القائد حاول كسر باب القمرة بالفأس.

وقالت الصحيفة أمس بعد الاطلاع على وفاق رسمي للهيئة الألمانية للإشراف على النقل الجوي (إل بي إيه) إن الشاب كان يخضع لعلاج «طبي خاص ومنتظم» مؤكداً أن هذه المعلومات قدمت بمجموعة «لوقتهانزا»، الشركة الأم لـ «غيرمان وينغز» لهيئة الطيران. وكان رئيس «لوقتهانزا»، كارستن شبور أحد في وقت سابق أن أندرياس لوبيتس قطع تدريبه على الطيران الذي بدأه عام 2008 لبعض الوقت من دون تقديم المزيد من الإيضاحات، ثم استأنف تدريبه بشكل طبيعي قبل أن يبدأ بالعمل على طائرات «إيرباص إيه-320» عام 2013. وبحسب الصحيفة، فإنه كان يعاني عند وقت انهياره من اكتئاب. وذكرت صحيفة «بيلد» أن عالماً نفسياً سيدقق في وثائق سلطات الإشراف على النقل الجوي، قبل تقديمها للسلطات القضائية الألمانية التي ستسلمها بدورها للمحققين الفرنسيين.

وكان برابريس روبيين، المدعي العام للجمهورية الفرنسية أعلن في مارسيليا أن مساعد قائد طائرة «Germanwings» هوى بالطائرة وعلى متنها 150 راكياً عمداً. وقال المدعي إن «ريمان الطائرة خرج من مقصورة القيادة مؤقتاً بعد نقل القيادة لمساعد، فقام الأخير بإغلاق المقصورة والضغط على زر الهبوط بشكل متعمد. هذا هو التفسير الوحيد والغريب من الواقع حتى الآن»، مضيفاً أن لجنة التحقيق «تجهل حتى الآن سبب إقدام مساعد القائد على تحطيم الطائرة عمداً».



أفاكوف

وفي مؤتمر صحفي في عقده في اختتام زيارة قام بها إلى غواتيمالا، علق لافروف على تصريحات جاءت من عسكريين أوكرائيين عن «ضرورة قتل» الروس العاملين في بعثة المراقبين. وقال الوزير إنه بغض النظر عما إذا كانت هذه التصريحات تأتي من عناصر الجيش الأوكراني النظامي أو أفراد كتائب للمتطوعين، تستدعي قيام كييف بالتعامل المناسب مع «أناس يحملون السلاح وليس معروفًا إلى من ياتمرون». وذكر لافروف أن مثل هذه التهديدات الموجهة ضد المواطنين الروس تدل على تسلل أنصار التيار القومي المتشدد في صفوف القوات المسلحة الأوكرانية، مضيفاً أن الأوان قد حان لجميع الدول الغربية التي تدافع عن القادة الأوكرانيين أن تلفت نظرهما إلى هذا الخطر. وتابع أن روسيا تطلب باتخاذ إجراءات مناسبة لمنع تحول أوكرانيا إلى دولة قومية متشددة، «لأننا إلى ضرورة بذل كل الجهود لاستئناف المعايير الأوروبية»، لافتاً إلى ضرورة بذل كل الجهود لاستئناف

وتصريحات الدبلوماسي الروسي جاءت تعليقاً على تغريدة لنظيره الأوكراني فاديم بريستايكو في «تويتر»، قال فيها إن مسألة إرسال بعثة الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى أوكرانيا كانت على أجندة المحادثات التي أجراها المديرين السياسيين لـ«رباعية النورماندي» الذي انعقد في باريس يوم 25 آذار. وقال بريستايكو إن «كييف في انتظار وصول بعثات تقييم خاصة بهدف دراسة إمكان نشر قوات حفظ السلام في منطقة دونباس جنوب شرقي أوكرانيا»، مندداً على أن تلك المعلومات «مصطنعة ولا تتناسب مع الواقع».

والتابع أن روسيا تطلب باتخاذ إجراءات مناسبة لمنع تحول أوكرانيا إلى دولة قومية متشددة، «لأننا إلى ضرورة بذل كل الجهود لاستئناف المعايير الأوروبية»، لافتاً إلى ضرورة بذل كل الجهود لاستئناف